رسالة الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة
التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد
العام لقوات الثورة الفلسطينية في الذكرى
الثالثة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية

عام القرار الثوري الحاسم

يا رفاق الدرب الطويل

يا رموز الفداء لشعبنا البطل

يا جماهير شعبنا المعطاءة المناضلة

عام من عمر ثورتنا المجيدة قد انقضى بكل ما حفل به من مفاجآت وبكل ما احتواه من تحديات وما رافقها من تصديات وصمود ، واقبلت الثورة بكل عنفوانها تدخل عامها الرابع عشر من باب التاريخ الواسع الفسيح · متألقة مزهوة ، مرفوعة الرأس مهابة الجانب ، وحولها ثلاثة عشر كوكبا من سنين نضالها مضيئة في سماء فلسطين والوطن العربي الكبير ، وتحمل في جوانحها العريضة امال شعبنا واماني امتنا بل وتطلعات الاحرار والشرفاء في العالم اجمع · ولنقلها للعالم اجمع اننا ذاهبون الى المستقبل ، ذاهبون الى الوطن مهما غلا الثمن وعظمت التضحيات ·

كيف لا ، وهي بالرغم من جميع المؤامرات والمتآمرين قادرة على هذا الصمود الاسطوري والتصدي الجامح والتحدي الكبير في وجه جميع هذه الاعاصير والزوابع السياسية والعسكرية وعلى مختلف الاصعدة وفي العديد من الجبهات والمحاور القتالية والنضالية · وثورتكم اليوم لم تكن في يوم من الايام مثلما هي عليه اليوم من قوة وعمق وارادة وتصميم ·

ولعل العام المنصرم عام التصدي والتحدي وما اعتمل فيه من غليان في براكينه السياسية العربية كان الهدف منه هذه الانفجارات المتلاحقة لتفجير الثورة الفلسطينية ، الرقم الصعب في معادلة الشرق الاوسط ليخلو الطريق ولينزاح من الدرب الحقيقة الثابتة والاكيدة الا وهي الوجود الثوري الفلسطيني من هذه المعادلة ليخلو امام المؤامرة البشعة طريقها المرسوم بعناية ودقة ومهارة لتطويع واحتواء واجهاض هذه المسيرة العظيمة وتأثيراتها البعيدة المدى والعميقة الجذور ليس على الساحة الفلسطينية فحسب ، وانما على مجمل الساحة العربية وعلى مجمل